



الأحد 28 أبريل 2013 12:04 م

دار في خلدي ان اكتب عن مركسة نقابة الصحفيين وظهور الشوارب فيها نقيباً ووكيلاً تيمناً (او بالأحرى) بـ (ابو الشوارب) كارل مركس ، لاسيما وان النقيب كشر عن انيابه (مكشره خلقه) عقب فوزه مباشرة
بيد انني لا أكتب مضطراً عن يدمن صناعة التفكيك ولا يعرف فن اعادة التركيب ! أكتب عن جيد التفريق ويحسن التقطيع ولا يصل ما امر الله به أن يوصل .
أكتب عن لم يعي قول الله عز وجل على لسان هارون وهو يرد على موسى عليهما السلام بعد ان حافظ الاول على الجماعة رغم عبادتهم العجل (اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي) أكتب عن لا مانع لديه التخذق مع جبهة الخراب واعلامها وقضاتها والذين يخترقون بيوتنا ليلاً ونهاراً حتى كاد يمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً
لقد استرعى انتباهي مناظرة بين ازهري معمم (سلفي) هو دكتور محمد الزغبى وبين القائم بالأعمال الايراني بالقاهرة مع الاعلامي الكاره لكل ما هو اسلامي (وائل الابراشي) الساعي لتأجيج نار الفتن ما استطاع الى ذلك سبيل .
رايتها فرصه لأحصن نفسي من الغزو الشيعي فقد التقى شيعياً (على سهوه) فيسقينى حاجه صفراء فالتحق في الصباح بحزب اللات والعزى ! حسب وصف الشيخ لحزب الله اللبناني والذي أكد في بداية حديثه على ان حزب اللات والعزى ابن حركة امل الشيعية التي اسسها الحرس الثوري الايراني بלבنان .
وهنا كانت صدمتي حين رد عليه الطرف الاخر بقوله انك تردد ما يقوله الغرب والكيان الصهيوني حيث حركة امل اسست قبل الثورة الايرانية بخمس سنوات !
لقد عن لي أن اتساءل لا لأحتاج الى اجابه وانما لدهشتي من تلك الحملة الشرسة على الشيعة واتهمه بالنفاق والكفر ونهم اخطر من الصهاينة والمجوس والبوذيين بل وابلس من ابليس حتى قال احدهم ان اليهود اقرب اليانا من الشيعة وان اليهود اهل كتاب ! ولشدة اندهاشي اتساءل
س1 هل في القرآن أو السنه منهم اشد عداوة للمؤمنين من اليهود والذين اشركوا ؟ ام هو استنباط جديد ؟
س2 هل في القرآن والسنه من هم اخطر خيانة للمؤمنين ممن ورد ذكرهم في قول الله تعالى (...ولا تزال تطلع على خائنه منهم) ام هو اسقاط حديث ؟
س3 هل نحن من الضعف والعجز الى حد الذعر على عقيدتنا من اى مذهب كان او يكون ونتأثر ولا نؤثر ؟
س4 لماذا لم يتصرف علماء السلف في دول الخليج مثلما حدث عندنا من حيث القطيعة والتدابير ؟
س5 متى كانت العلاقات الدولية قائمة على المذهبية والطائفية ؟
س6 العالم كله يتجمع ويتراص ضد كل ما هو اسلامي فمتى نتعاون فيما هو مشترك ؟
يبدوا أن بعض اخواننا هم من يدعو الى التشيع بحافز أن المنوع مرغوب ولا حوا ولا قوت الا بالله